

التعليق على تفسير ابن سعدي (٨٢١) سورة التحريم (الآيات ٦ - ٨)

محمد الشرافي

شايح ما هذا الحديث الذي اسره النبي صلى الله عليه وسلم ضمن الزوجة رضي الله والحديث دماغ وشو ركوش وهذا ما الذي اخبرها به صلى الله عليه وسلم حضرت امس - [00:00:00](#)

يعني ما ذكرت القول الثالث الذي الظعيف في قولان قويان جدا اكثر العلماء عليهما ايوا صح يلا ومناحي العسل الثاني يحيى الامل

الامة الجارية طيب ما ما الان هو من غسل وش وش هو - [00:00:49](#)

قد سمعت الدرس طيب وضع نفسه جارية القول الثاني في العسل ان زينب اسد عائشة سوده مسكينة متفقون على ان ويأتيه

يقول رائحة احسنت وزكريا قولها قوله سبحانه عن الزوجة من انباك هذا - [00:01:24](#)

من ظنت واحدة بعينها اللي اخبرتها هذا المسكينة ها انها عائشة الحين اخبرت عائشة طيب قوله سبحانه ان تتوب الى الله فقد صغت

قلوبكما. ما معنى صغت قلوبكما طيب تتوب الى الله من ماذا - [00:02:25](#)

فان الله هو مولاه وجبريل. ما معنى مولاه ها طيب ها اذن المولى. ايه مناصر طيب القول تظاهر عليه تعاوننا محمد عسى ربه ان

طلقن اي يبدلها زوجها الى اخره - [00:03:23](#)

عسى عسى من الله لازمة يعني انه اذا اذا طلقكم يبدله اكيد زوجات خير منكم تمام. فهذا يعني زي لي تهديد له. مسلمات مؤمنات

يعني مسلمات في الظاهرة اعمالهم الظاهرة يعني صحيحة واعمالهم الباطنة مؤمنات لانها اجتمعت فيصير هذه الظاهر وهذي للباطل.

ايضا يعني عقائدهم - [00:04:05](#)

لما اتباع ما جاء به الله وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء به الله يعني ما يعني ما جاء من الله سبحانه. من الله. من الله.

تمام - [00:04:30](#)

تائبات من الذنوب عابدات السائحات طيبات وابكارا غمض وابكارا طيب او هنا لو هنا بمعنى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين - [00:04:41](#)

والمشاهدين وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:05:31](#)

يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم. انما تجزون اما كنتم تعملون. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان

يكفر عنكم سيئات ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:06:15](#)

لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين وبائيمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. احسنت.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول فان قول ربنا تبارك وتعالى يا - [00:06:55](#)

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم سبق معنا مرارا ان هذا التعبير فيه التنبيه بحرف الندايا وفيه الاغراء بالوصف بالايمان اي ايمانكم

افعلوا ما يأتي او اجتنبوا ما يأتي ان كان نهيا. وقوله سبحانه قوا انفسكم - [00:07:35](#)

من الوقاية اي اجعلوا بين انفسكم وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل او امره واجتناب نواهييه وقوله سبحانه قو فعلها المضارع يقى

والامر في حرف واحد بس كيف؟ كيف يكون الفعل كيف تكون يكون الحرف كلمة - [00:07:59](#)

الجواب ليس هذا كلمة ليس هذا حرفا هذا اصله في لكن لما جزم او بني وهو صحيح ان الامر مبني حذف حرف الياء فهو فعل فعل

امر مبني بحذف حرف العلة كما تقول ادع الى الله قال الله تعالى - [00:08:31](#)

ادع الى سبيل ربك. اصل كلمة ادعوا ادعوا طيب اذا هذا الكذبة قوا انفسكم اي انفسكم انتم اولاً فالانسان يبدأ بنفسه ثم من يعول واهليكم وهذا يشمل الزوجة والاولاد والوالدين والاخوان وكل الاقارب - [00:09:01](#)

الذين لك يد عليهم ويسمعون كلامك انك مأمور بامرهم ونهيهم لان الوقاية من النار انما تكون بفعل اوامر الله واجتناب نواهيه. واعظم الاوامر التوحيد ويليه السنة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واعظم المنهيات الشرك ويليه القبح البدعة. قوا انفسكم واهليكم - [00:09:27](#)

نارا وهي نار جهنم وذكر الله عز وجل بصيغة التنكير للتعظيم فالتنكير في اللغة العربية يأتي للتعظيم اي نارا عظيمة ولا شك ان اعظم نار هي نار جهنم ومن ومن عظمتها - [00:09:55](#)

وشدة التهويل منها ما بعد هذا. وقودها الناس والحجارة والوقود هو ما تسعر به النار الناس لان الكفار والمشركون والحجارة اي حجارة تكون وقوداً للنار. وما هذه حجارة؟ هل هي حجارة الجبال في الدنيا؟ الله اعلم. لكنها حجارة - [00:10:18](#)
انها حجارة من كبريت يجعل النار تتسعر زيادة ونار جهنم مخلوقة الان ومتى خلقت؟ الله اعلم لكنها مخلوقة من القدم الله اعلم بذلك وكل يوم وكل يوم تسعر متى ذلك؟ نقول عند الزوال - [00:10:45](#)

ولذلك نهينا عن الصلاة عند الزوال. لان جهنم تسجر حينها وقودها الناس والحجارة كما قال الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انكم ايها المشركون وما تعبدون من به الاصنام - [00:11:10](#)
والاوئان التي تعبد وانما تكون في النار تبكيكا وتوبيخا لمن يعبدها وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ. اي الزبانية والحرس ومن يكون في النار يعذب اهلها بامر الله ملائكة والملائكة هم خلق من خلق الله عز وجل خلقهم الله من نور - [00:11:26](#)
وهم عظام وسيدهم في النار هو مالك ما لك خازن جهنم هو سيد الملائكة اهل النار فليل كيف ملك في النار؟ نقول نعم ملكة في النار ولا تحرقهم ولا تؤذيهم - [00:11:58](#)

والله عز وجل على كل شيء قدير. ولذلك قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيديها فيها. تعيدهم الملائكة. ففي النار ملائكة يعذبون اهلها. عافانا الله واياكم. وهذا - [00:12:16](#)
خبر من الله عز وجل يرادها التخويف والتهويل والردع الا نفعل افعال التي توجب النار. ملائكة غلاظ شداد. غلاظ في خلقهم شداد في قلوبهم فهم لا يرحمون الله نزع من قلوب من رحمة للكافرين. من اجل ان يعذبوهم - [00:12:33](#)
ومن تصور بعض عذاب النار ينخلع قلبه ولذلك علينا ان نتذكر النار تذكر النار وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر اصحابه النار ويخوفهم بها والله عز وجل يقول فانذرتكم نارا تلتظاً. نارا تلتظاً اي تتلهب - [00:12:59](#)

وتتقد قلاظ شدد لا يعصون الله ما امرهم فما امرهم الله عز وجل به من عذاب اهل النار فعلموه ويفعلون ما يؤمرون قال بعض العلماء ان قوله يفعلون ما يؤمرون تأكيد لقوله لا يعصون الله ما امرهم - [00:13:24](#)
ولكن اصاب انه ليس في القرآن شيء مكرر بل كل كل جملة وكل كلمة تحمل معنى اخر غير معنى ما سبقه حتى ان قوله تعالى فويل يأمن المكذبين في سورة المرسلات. وقول وقوله وقوله فبأي - [00:13:48](#)

الله ربكما تكذبان في سورة الرحمن. كم تكررت؟ واحد وثلاثين واحد وثلاثين. واحد وثلاثين كل واحد كل اية تحمل معنى غير المعنى اللي سبقه وذكرها بعض ذكر هذا طيب اذا فلا يعصون الله ما امرهم اي لا يترددون ويفعلون اي فعلا تاما - [00:14:11](#)
في تعذيب اهل النار ولا شك ان هذا امر عظيم جدا لا يتصوره الانسان فعند الله عز وجل من الرحمة ومن الجزاء الحسن ما لا يتصوره قلب الانسان كما في قال عز وجل في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لعين رأت والاذن سمعت ولا خطر على قلب - [00:14:37](#)

بشر الجزاء الذي اعده الله عز وجل للمؤمنين في الجنة مهما تصورت من الجمال والحسن والانس ما يصل الى تصورك وكذلك في النار في النار العذاب الفظيع والعقوبة المؤلمة ما يتصورها الانسان - [00:15:07](#)
شف ملائكة غلاظ شداد يعذبون اهلها نعوذ بالله واياكم من ذلك ونسأل الله السلامة ونعوذ بالله من الغفلة واذا نظر الانسان الى من

اعرض عن الله يؤلمه الله يؤلم الانسان ان هؤلاء يعرضون - [00:15:31](#)

وامامهم نار عظيمة والله المستعان. قال سبحانه يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون هذا الخطاب لهم

وهم في النار يوم القيامة او او خارجها قبل ان يدخلوها بعد ان عرفوا - [00:15:52](#)

جزاءهم لا تعتذروا اليوم يعني لا تبذل معاذير فيما فعلتم من الذنوب وما تركتم من الواجبات. لا تعتذروا اليوم ان انما تجزون ما كنتم

تعملون اي ما تثابون به من العذاب هو جزاء اعمالكم. فلا تظلمون - [00:16:14](#)

والله عز وجل لا يظلم الناس شيئا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا هذا خطاب موجه الى المؤمنين يعني يا

من صدق بقلبه وعمل بجوارحه - [00:16:36](#)

تب الى الله وفيه ان الامر بالتوبة يوجه لاهل الايمان بل اهل الايمان اولى من امر بذلك ولذلك علينا في انفسنا ان نتعاهدها بالتوبة.

فاذا قصرنا في واجب او انتهاكنا محرما. وهذا امر لن نخلو منه. نسأل الله يهدينا جميعا. وان يرزقنا التوبة النصوحة - [00:16:56](#)

توبوا الى الله توبة نصوحا توبوا اي عودوا فان كان محرما فعل محرما فاتركوه. وان كان ترك واجب فافعله توبة نصوحة نصوحة اي

فيها اقبال توبة النصوح هي التي استكملت شروط التوبة - [00:17:27](#)

وشرب التوبة اربعة او خمسة. اولها الاخلاص لان التوبة عمل صالح الدليل ان العمل الصالح ان الله امر بها. امرنا بالتوبة بالاخلاص لله

عز وجل ان يكون مرادك بالتوبة وجه الله. تريد ما عند الله خوفا منه وطمعا فيما عنده ورجاء - [00:17:52](#)

جنته جنته. الثاني الاقلاع عن الذنب ليترك الانسان الذنب يقلع منه تماما ومن ادعى التوبة وهو مقيم على الذنب فهذا الفعل منه

اعظم من الذنب نفسه لماذا لان فيه نوع استهزاء وسخرية - [00:18:15](#)

وربما يصل الى الكفر نعم اذا خاطب ربه بانه تائب ومصر على ذنبه فدول استهزاء طيب اذا فالاقلاع عن الذنب الثاني الندم وهذا مهم

جدا ان لم نقل انه اهم من - [00:18:41](#)

اهم بعد بعد الاخلاص اهم الشروط ان يندم لان من ندم فسوف يكون مخلصا. ما الندم فسوف يقلع عن الذنب. من ندم فسوف

يستكمل الرابع وهو عدا العزم على عدم العودة - [00:19:04](#)

كيف ندم؟ نقول ان تتألم بقلبك ان تلوم نفسك ان توبخها كالشريك الشحيح البخيل كثير الكلام فتلوم نفسك كانك تلوم ولدك الصغير

او اخاك او شريكك المقصر فيه فيما انتم فيه - [00:19:21](#)

كيف تسوون ولدك اسرع بالسيارة او اخوك اعطيته سيارتك اللي يجيب غرضا ثم اذا طلعت الشارع فاذا هو ياخذ شارع طول عرض

بسرعة ثم رجع لك كيف تقول له توبخه - [00:19:49](#)

كيف تسرع؟ ما تشوف الناس تبي تسوي حادث تبي تدمر السيارة هكذا نفسك كيف تفعلين هذا كيف تقصرين؟ كيف تنامين عن الصلاة

كيف تنظرين للحرام؟ تسمعين الحرام؟ تهمين بالحرام فتوبخ نفسك وتندم والندم توبة - [00:20:06](#)

الرابع العزم على عدم العودة خلاص قلاع ندم ما اعود ابدا طيب وهل من شروط التوبة صلاة ركعتين؟ الجواب لا. لكنه من تام التوبة

ولذلك جاء في الحديث ان من اذنب ذنبا - [00:20:31](#)

ثم صلى ركعتين تائب الله يغفر له طيب وهل يشترط ان تكون هذه هاتان الركعتان اه مستقلة او حتى لو صلت حية المسجد راتبة بل

صلاة فريضة تقول يدخل فيها - [00:20:54](#)

ادخل فيها ولذلك الصلاة تجب ما قبلها من الصغائر وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال اني عملت مع امرأة كل

شيء الا الزنا فاعرض عنه - [00:21:12](#)

ثم صلى معهم فلما صلى قال عليه الصلاة والسلام صليت معنا؟ قال نعم. قال الله يغفر لك او كما قال صلى الله عليه وسلم فالصلاة

الى الصلاة كفارة ما بينهما - [00:21:33](#)

طيب الخامس وهذا لا يلزم في كل ذنب اذا كان الذنب يتعلق بالآخرين فانك ترده اليهم اذا كان مالا يعني فلوسا ارضا حقا فانك ترده

وهذا لا بد منه. والا تأتي به يوم القيامة - [00:21:48](#)

طيب فان كان هذا الذي من حق الاخرين معنوي يعني سب شتم غيبة نميمة فانك تستحلها اذا كانت تقدر عليه فان لم تكن تستطع عليه او تخاف منه ان اذا اخبرته ان يكون مشكلة اعظم فنقول اذكره - [00:22:14](#)

بما فيه في المكان اللي ذكرته بشر ذكرت بشر تذكر بخير بما فيه لا تكذب والله حافظ القرآن وما يحفظ حتى جزءا ما او تقول هذا رجل كريم هذا رحيم لا اذكره بشيء فيه ولا ان يدخل واحد من خير - [00:22:40](#)

فان كان مالا ترددها ليه فان غاب بحيث ما تقدر عليه نقول ابحت عنه اسأل اسأل كما تسأل عن عنك عنده مال شو بتسوي؟ تروح تسأل اذا كان عاملا خذ منك عشرة الاف ريال. يا الله راح الله يستر عليه. لا ما انت بقايله. تروح تسأل وين - [00:23:02](#)

تلفون احد يعرفه فالذي لك عليك له مال تبحت عنها كذلك. فين ايست خذوا قاعدة خذوا قاعدة في كل مال الاخرين اذا ايست منه فانك تتصدق بهذا المال بنيتته ثم لو عاد ولو بعد حين - [00:23:26](#)

فانك تخبره بالحال. انا تصدقت بهذا المال عنك فان قبل فالصدقة له قال لا انا ابغى فلوس ابغى حقي فانه يجب عليك وجوبا ان تردده اليه وتكون الصدقة لك ثم اذا اردت ان تتصدق بهذا المال فهل يجوز ان تعطيه احدا من اقاربك - [00:23:52](#)

الجواب؟ نعم اذا كان فقيرا نعم. طب تعطيه زوجتك يلا محمد فقير هيك نعم فقيرة ولدك اباك اخاك عمك خالتك ابن عمك نقول نعم يجوز ولا يترك واضح طيب قال سبحانه توبوا الى الله توبة نصوحة عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم. عسى كما سمعتم محمد في الله اه - [00:24:19](#)

عسى من الله واجبة اي متحققة. قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني قطعنا وانما ذكر الله عز وجل هذا الصيغة وهي غسل الترجي لان لا يركن الانسان الى فعله - [00:24:51](#)

لانه قد يكون لا يستكمل شروط التوبة. لكن من استكمل شروط التوبة فقطعنا الله عز وجل يغفر له ويكفر عنه قال سبحانه عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم اي يمحو عنكم السيئات التي سبقت منكم - [00:25:08](#)

ويدخلكم جنات اي في الاخرة تجري من تحتها الانهار اي تحت من تحت قصورها واشجارها يوم لا يخزي الله النبي يعني يكون ذلك في يوم القيامة حين لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - [00:25:27](#)

والخزي معروف العار والشنار. ولكن في كل فعل ينفي عن الله صفة او فعل ينفع عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم او عن القرآن او عن الدين يكون في اثبات ضده تماما - [00:25:47](#)

فالله لا يخزي نبيه بل يكرمه اعظم الاكرام ولذلك يقيمه الله عز وجل مقاما محمودا يحمده عليه الاولون والاخرون يوم يخذه النبي والذين امنوا معه. وجاء في الحديث اذا رواه احمد - [00:26:05](#)

قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تخزني يوم القيامة وبالمناسبة بعض الناس قد يستغرب اذا الله لا يهينك الله يهين قولي الله يهين ويعذب ويهلك لمن يستحق ولذلك قال الله عز وجل في سورة الحج ومن يهن الله فما له مكرم - [00:26:24](#)

فالله عز وجل كم انه يكرم ويثيب ويجازي؟ ايضا يعذب طيب يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه وهذا من اكرام الله عز وجل لهم ايضا. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. اي في العرصات - [00:26:50](#)

نور مسعى بين ايديهم نور الاعمال نور الايمان. كله بحسب نوره. يسعى ان يمشي معهم. بين ايديهم امامهم وبايمانهم اي في عن ايمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا. قال بعض العلماء يقولونه اذا رأوا المنافقين انطفا نورهم - [00:27:12](#)

لان المنافقين يكون لهم نور يوم القيامة لكنه يضيء وينطفأ فاذا وصلوا النار انطفأ فسقطوا فيها فالمؤمنون يدعون الله عز وجل ان يتم لهم النور فان قيل يدعون يوم القيامة - [00:27:37](#)

الجواب نعم الم تعلم ان الرسل عليهم الصلاة والسلام دعاؤهم يوم القيامة اللهم سلم سلم نعم يدعون يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا. اي استر ذنوبنا وتجاوز عنها. انك على كل شيء قدير اي - [00:27:52](#)

ما اردت فعلت فالله عز وجل لا يجوزه شيء في الارض ولا في السماء نعم قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا الى اخر الاية اي - [00:28:13](#)

من من الله عليهم بالايامن قوموا بلوازمه وشروطه فقوا انفسكم واهليكم نارا موصوفة بهذه الاوصاف وفي الفظيعة ووقاية النفس بالزامها امر الله والقيام بامر الله امتثالا ونهيه اجتنابا والتوبة عما يسخط الله ويوجب العذاب ووقاية اهل والاولاد بتأديبهم وتعليمهم. واجبارهم على امر الله فلا - [00:28:31](#)

العبد الا اذا قام بما امر الله به في نفسه. وفيما يدخل تحت ولايته من الزوجات والاولاد وغيرهم ممن هو تحت ولايته وتصرفه. وهذا امر مهم جدا. فتأديب النفس والاهل وتعليمهم - [00:29:01](#)

هذا امر يستمر مع الانسان ولا تقولن يوما عجزت لا تقل هذا نعم قد تترك اليوم اما لظروفك او لظروف اهل او ما اشبه ذلك لكن ما اترك ابدا ما اترك - [00:29:21](#)

تستمر على هذا حتى الممات واعلم ان هذا حتى من انبيائنا الكرام قال الله تعالى واذكروا في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ايش بعدها؟ وكان يأمر اهل - [00:29:37](#)

اهله بالصلاة سبحان الله! يأمر اهله بيت النبوة يحتاج الى ذلك. نبينا صلى الله عليه وسلم اتى الى علي وفاطمة رضي الله عنهم وقال الا تصليان وقال عليه الصلاة والسلام من يوقظ صواحب الحجرات يصلين زوجاته - [00:29:55](#)

فتستمر بعض الناس يحصل احيانا مشاكل في البيت عصيان تمرد قال الشرع عليكم الشرع اللي خلاص بكيفكم كل واحد هلا ما غير صحيح لكن احيانا الانسان يكون في نفسه ظيق يكون اشكالات يكون غضب - [00:30:16](#)

اترك اترك ما يلزمك خلاص يعني حد سيف لازم الان قد تترك ربما ولدك نايم نايم في الفراش ما تلومه ما قام وانت مستعجل للصلاة تخاف تفوتك عندك شغل لكن بعدين ترجع له - [00:30:37](#)

وهكذا البنت والزوجة ثم الانسان يتحين الفرص في وعظهم وتذكيرهم وينوع ينوع الوعظ والتذكير والترغيب والترهيب والانسان اذا حرص على هذا المسألة فانه سوف يأجل الى الطرق التي باذن الله عز وجل تأتي بالواجب - [00:30:55](#)

ثم اذا بلغت ما استطعت فانك لا تهدي من احببت ولكن هذه من يشاء وانما عليك العمل. نعم قال رحمه الله ووصف الله النار بهذه الاوصاف ليزجر عباده عن التهاون بامرهم فقال وقودها الناس والحجارة - [00:31:19](#)

ما قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. حصب جهنم اي حطبها وقودها نعم. وقوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد اي غليظة اخلاقهم عظيم انتهارهم يفزعون باصواتهم - [00:31:39](#)

ويخيفون بمرأهم ويهينون اصحاب النار بقوتهم ويمتثلون فيهم امر الله الذي حتم عليهم العذاب واوجب عليهم شدة العقاب. وقوله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وهذا فيه ايضا مدح - [00:32:00](#)

ملائكتي الكرام وانقيادهم لامر الله وطاعتهم له في كل ما امرهم به. وقوله تعالى يا ايها الذين احذروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون. اي يوبخ اهل النار يوم القيامة بهذا التوبيخ. فيقال - [00:32:20](#)

لهم يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم اي فانه ذهب وقت الاعتذار وزال نفعه فلم يبق الان الا لا الجزاء على الاعمال وانتم لم تقدموا الا الكفر بالله والتكذيب باياته ومحاربة رسله واوليائه - [00:32:40](#)

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا الى اخر الاية. قد امر الله بالتوبة النصوح في هذه الاية ووعد عليها بتكفير السيئات ودخول الجنات والفوز والفلاح حين يسعى المؤمنون - [00:33:00](#)

يوم القيامة بنور ايمانهم ويمشون بضيائه ويتمتعون بروحه وراحته ويشفقون اذا طفأت الانوار التي تعطي المنافقين ويسألون الله ان يتم لهم نورهم فيستجيب الله دعوتهم ويوصلهم الى ويوصل ما معهم من النور واليقين الى جنات النعيم وجوار الرب الكريم. وكل هذا من اثار التوبة النصوح - [00:33:20](#)

المراد بها التوبة العامة الشاملة للذنوب كلها التي عقدها العبد لله لا يريد بها الا وجهه منه ويستمر عليها في جميع احواله احسنت سؤال احسن الله اليك. يقول الصلاة ركعتي التوبة هل هي من ذوات الاسباب بحيث تصلى في اوقات النهي ام لا - [00:33:50](#)

انا عندي فيها تردد الله اعلم يقول احسن الله اليك اذا انقطع عمل ابن ادم الحديث منه او ولد صالح يدعو له اذا كان ابني ليس صالحا

لكنه يدعو لي هل يقبل ام لازم يكون صالح - [00:34:30](#)

الو كابر مو بكفر ما دام انه مؤمن فعنده صلاح ولا يمكن ابدأ يدعو الا فيه صلاح مالك قال يدعو بس يقول يا شيخ هل من قصر

تقصيرا تاما في نصح اهله وذريته يأتهم قطعاً؟ نعم - [00:34:48](#)

تأثم ابدأ ما يعذر الانسان في اهله ابد حتى لو عصوا حتى لو ما اطاعوه يبقى معه يقول ولكن مع ذلك انك لا تهدي من العبد. ولا

ينصح الانسان نصحا ينقطع معه حتى يتوب - [00:35:11](#)

ولذلك الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك الا يكون يعني مهلكها فالانسان لا بعض الناس وهذا منه الشيطان

ترى خلاص يعني شاف عياله عصوا وزوجته بناته شي خلاص يعني يصير عنده مثل اليأس التام - [00:35:33](#)

احترم معتزلهم لا خطأ نقبل منهم ولا سيما في هذه الاوقات مع كثرة الفتن ومع كثرة المخالطة ومع إنسان ما يعني يكون يفعل ما

يستطيع يفعل ما يستطيع هناك اشياء الإنسان - [00:35:56](#)

يعجز عنه لا نقدر الجوالا قال اكثر اذكر تذكرون كان اول من قبل قبل اول من الجوالا كثير منها ما له زوجته ما تأخذ دول ابدأ ثم

بدأ ان الجوال الصغير - [00:36:11](#)

ثم بدأ جوالا كاميرا لا ممنوع جوال الكاميرا ولا جو بلوتوث عاود بلوتوث؟ ايه اذا لحقت البلوتوث؟ ايه. بلوتوث يوه بلوتوث! تصدق

ان بلوتوث المره ياخذ الرقم تاخذ الرقم اعوذ بالله اعوذ بالله - [00:36:31](#)

ممنوع هذا الجواب بلوتوث ثم بدت جوالا الكاميرا تقول كانها مخدرات. الواحد اللي كذا ما يدخل ما يخلينا يشوفونه جوال عادي

قدام الناس جواله حق الكاميرا الان الله لا يورينا. شفنا - [00:36:52](#)

يعني البزر المبزرة اللي ما بعد خلوا ابتدائي جوالا وباياداتهم ولازم يكون الشبكة الله ايش نسوي اذكر فيه يعني جاني امس آآ

ورقة خطاب اظن الى الى الهيئة والى كذا - [00:37:10](#)

مشايخ في القصيم المؤرخة بعد الف وثلاث مئة وواحد وثمانين قبل كم سنة عشرين ثلاث وستين ثلاثة وستين سنة مو بميلادي اي

ثلاثة وستين ثلاث وستين سنة تكلم عن المسجل سجل ذا - [00:37:36](#)

قل هذا فلان يايين به ويتجمعون عنده في الليل شباب يقول في الرياض يكسرون الرواد واذا جاي جاي بالمسجل عندنا هذا كارثة

وهذا شيء عجب وذكرت لكم مرة عام واحد من عمان وابوي الله يغفر لهم جميعا - [00:37:57](#)

كل ما رجل كافر كافر يشوفوننا هذه فتن يرقق بعضها بعضا. وشوفوا بيحي بكرة اشياء يعني من الكوارث الان اللي سمعنا عنها هذي

السنة هذا الشواذ شواذ الخيس يعني امر مقزز - [00:38:21](#)

وسبحان الله الان معاده في فعل هذه الفاحشة لا الدعوة اليها والانكار على من لم يقبلها شيء شيء عجب يعني يريدون يعلنونها ظاهرة

ظاهرة لازم تظهر والان في كأس العالم - [00:38:44](#)

هذا يظهرونها وذكروا في قطر رجعوا طائرة تقول للمنتخب مدري ايش كل الطائرة عليها هذا الشعار. يقول يعني السعودية مثلا علامة

لا اله الا الله محمد رسول الله كتابة هذي - [00:39:06](#)

طائرة كل الطائرة مطلية بشعار المثنيين شي شي عجب الان يعني في سبحان الله مقطوع انا حتى حطيت في تويتر عندي شوفوه هذا

امريكي امريكي يقول ان هؤلاء اللي يدعون - [00:39:26](#)

كذابين وترى امريكي كافر يقول هذا الكلام وكلامه حقيقي كلامه واقع. يقول اول ما بيدأون يقول يا خي حر انا بكيفي انا ما لك شغل

فيه. ما لك شغل فيه - [00:39:44](#)

هذي الخطوة الاولى. الخطوة الثانية انهم ينكرون يعيبون من ليس مثلهم يعيبه وان كذا متخلف هذا تخلف هذا رجعية الخطوة الثالثة

الحرب عليه حرب عليه يعني معاداته وايصال شره نفعل مثله - [00:40:00](#)

هذا الواقع ترى المثليين هؤلاء الشواذ ترى من من من القرن الماضي. وبتهم اليوم. ثم مع الايام والليالي اظن في قبل اربعين سنة صار

لهم مظاهرات يعني تجوب الشوارع حتى في عام اظن - [00:40:25](#)

قبل حوالي خمس سنوات وست سنوات مظاهرة مليونية في اسبانيا تجوب الشوارع ومعهم اناس ليسوا مثليين ليسوا شواذ لكن معهم مع الخيل يا شقرا الان كما ترون يعني الان ينكرون على من لم يفعل مثلهم هذا اي التخلف حتى الان في عرب - [00:40:46](#)

بل فيه مسلمون يزعمون الاسلام بل فيه سعوديين انظر اليوتيوب الان انظر المواقع يعلن انا سعودي وسعودية انا سعودية وكذا وكذا وكذا يعني شر شر مستطير نسأل الله السلامة ولذلك على اهل الحق ان يثبتوا عليه وان يعلنوه ويدعوا له - [00:41:11](#)

اقل ما فيها بيتك بيتك مطالب باصلاح بيتك ولست مطالب بالهداية وانما مطالب ببذل الاسباب وننتهي والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:41:38](#)